نحذّر كل من تسول له نفسه الوقوف مع «إسرائيل» من أدوات الخيانة والغدر

النظام السعودي فتح أجواءه ومطاراته للعدو «الإسرائيلي»

سيد الجهاد والمقاومة: التخاذل العربي أسهم في تمادي الطغيان الصهيوني

65 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 12 ساعة والشهيد هنية يحيي عواصم عالمية

21 لاعا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 2 أبريل/أغسطس 2025
9 شهر 17 1447هـ. العدد (1666)

طوفان يمني في أكثر من 1500 ساحة مع فلسطين

وما بدلوا تبديلا

فرط صوتي يمني يضرب «بن غوريون»

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen

صنعاء

استقبال مهيب للشيخ الزايدي

04

تدريب مليون و18 ألف مقاتل في إطار الأنشطة الشعبية المتعلقة بالتعبئة

نحذر كل من تسول له نفسه الوقوف مع العدو «الإسرائيلي» من أدوات الخيانة والغدر

نفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ10 صواريخ وطائرات مسيرة

فرنسا وألمانيا وبريطانيا يبيعون للعرب الوهم ويمارسون الخداع المكشوف

النظام السعودي فتح أجواءه ومطاراته للعدو «الإسرائيلي»

سيد الجهاد والمقاومة: التخاذل العربي أسهم في زيادة الطغيان الصهيوني

صنعاء

وجه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي تحذيرًا لكل من تسوّل له نفسه الوقوف مع العدو الصهيوني من أدوات الخيانة والغدر والإجرام.. مؤكدًا أن موقف الشعب سيكون حازمًا وحاسمًا مع تلك الأدوات.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الخميس الماضي إن "على أدوات العدو الإسرائيلي أن يدركوا بأن الوضع في هذا البلد هو بهذا المستوى من العظمة والتماسك والوعي الشعبي الواسع والثبات العظيم، موقف صُلب يستند إلى هذا الوعي والإيمان والحضور".

واعتبر الاستعداد والتفاعل الشعبي الواسع والحضور، يؤكد ثبات الموقف والحركة في التعبئة العسكرية والجهوزية الكبيرة التي هي ذات أهمية كبيرة جداً لمواجهة مؤامرات الأعداء على بلدنا ومساعيهم لإيقافه عن موقفه العظيم، سواء كانت مؤامرات عبر أذرع أو أدوات الخيانة في الأمة التي تناصر العدو الصهيوني وتقف معه، أو بشكل مشترك مع الأمريكي والإسرائيلي.

وعرّج على الجبهة اليمنية الفاعلة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مؤكدًا أن العمليات اليمنية الإسنادية مستمرة ونفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ10 صواريخ وطائرات مسيرة، منها استهداف مطار اللد.

وأشار قائد الثورة إلى أنه في الأسبوع الماضي، تم الإعلان عن المرحلة الرابعة التي تعني الاستهداف لسفن أي شركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وتنقل له البضائع طالما تمكنت القوات المسلحة من أن تطالها بالاستهداف.. معتبرًا الإعلان عن المرحلة الرابعة خطوة ضرورية نتيجة الوضع الذي وصل إليه قطاع غزة.

وبين أن مسيرة جامعة صنعاء التي تخرج لمناصرة الشعب الفلسطيني هي شرف لها.. متسائلًا "لماذا لا تتحرك الجامعات في مختلف العواصم العربية؟، لماذا لا يكون لهذه الفئة من المجتمع من أكاديميين ومعلمين حضور في الواقع العربي والإسلامي؟".

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن الجرائم التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني في غزة.. مبينًا أن العنوان الأول لمظلومية ومأساة الشعب الفلسطيني في القطاع هم الأطفال.

وأوضح أن الأطفال في مظلوميتهم الرهيبة جداً، يكشفون حجم الخذلان الكبير على المستوى العالمي وعلى المستوى الإسلامي.. وقال "مائة ألف طفل في قطاع غزة يواجهون خطر الموت جوعاً بينهم 40 ألف طفل رضيع يعانون من انعدام الحليب".

وأكد أن "مشاهد الأطفال في غزة مخزية للمجتمع الغربي الذي يقدم نفسه على أنه يقود الإنسانية ويقود المجتمع البشري تحت راية الحضارة والقيم الليبرالية".. موضحًا أن إنزال المساعدات جوا خدعة جديدة للعدو الإسرائيلي معظمها ذهب إلى ما يسميها العدو بالمناطق الحمراء، يُقتل الفلسطينيون بمجرد الذهاب إليها.

وأوضح أن "إنزال المساعدات جوا قد تكون سائغة كطريقة في بعض المناطق من العالم التي لا يتهيأ فيها إيصال المواد الغذائية إلى الناس".. مؤكدًا أن لا مبرر لإنزال المساعدات جوا والهدف منها الخداع من جهة واللعب بكرامة وحياة الناس في قطاع غزة من جهة أخرى.

وبين أن إرسال مجموعة من اليهود الصهاينة لإقامة حفلة شواء قرب حدود غزة، يعبر عن مستوى التوحش والتلذذ بمعاناة الشعب الفلسطيني واستفزاز للعرب والمسلمين بشكل عام.. مؤكدًا أن من صور الوحشية الإسرائيلية إتلاف جنود العدو كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية المخصصة لقطاع غزة.

وأوضح أن "صوت الضمير الإنساني للناشطين الأحرار في بعض البلدان يقمع بعنف وشدة كما يحصل في ألمانيا وبعض بلدان أوروبا وكما يحصل في أمريكا".. مؤكدًا أن حجم الإجرام الصهيوني لم يعد يليق بأحد أن يسكت عنه على مستوى الانتقاد، التصريحات، البيانات، الإدانات، لكن ذلك لا يكفي.

وتطرق قائد الثورة إلى محاولة العدو الإسرائيلي أن ينشط في حرب دعائية لتجميل وجهه القبيح والإجرامي البشع للغاية، لكنه فاشل.. مؤكدًا أن كثيرا من البلدان وبالذات غير الإسلامية يعتبرون أن المعني الأول في أن يتصدر الساحة هم المسلمون وفي الوسط الإسلامي العرب.

وأكد أن حالات الوقوف الصادق مع الشعب الفلسطيني استثناء ومحدودة لكن الحالة العامة هي الخذلان، وفي المقدمة العرب، والموقف الشعبي العربي متأثر بالموقف الرسمي وفي معظم البلدان هناك قرار رسمي بتجميد أي موقف شعبي.

وأوضح أن التخاذل العربي أسهم بلا شك في حجم ومستوى ما وصل إليه الطغيان والظلم والإجرام اليهودي الصهيوني على الشعب الفلسطيني.. معبرًا عن الأسف في أن الطائرات الإسرائيلية التي تلقى قنابل أمريكية على الفلسطينيين، تتحرك بالوقود من النفط العربي.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الطائرات الإسرائيلية تتحرك بنفط العرب والدبابات الإسرائيلية تتحرك لاجتياح وقتل أبناء غزة بالنفط العربي، وأمريكا قدمت 22 مليار دولار في العدوان على قطاع غزة من التريليونات العربية.

واعتبر حالة جمود الشعوب في البلدان العربية ناتجة عن قرار رسمي، وهناك أنظمة وحكومات عربية تمنع شعبها رسمياً من أي تحرك مناصر أو متضامن مع الشعب الفلسطيني.. مشيرًا إلى أن النشاط الشعبي على مستوى المظاهرات والمسيرات محظور في مناطق عربية بقرار رسمي حينما يكون لمناصرة الشعب الفلسطيني.

وقال "بعض الأنظمة العربية تحت ما يسمونه بالتطبيع فتحت أجواءها ومطاراتها لصالح العدو الإسرائيلي، وأجواء النظام السعودي ومطاراته مفتوحة بشكل مستمر للعدو الإسرائيلي ولم يتوقف هذا المستوى من التعاون لخدمة العدو".. مؤكدا أن السعودية وأنظمة عربية أخرى أجواؤها ومطاراتها مفتوحة للعدو الإسرائيلي وكذلك التعاون الاقتصادي مستمر، ومع الأسف يتم تجويع حتى الأطفال الرضع في قطاع غزة وتذهب من بلدان عربية وإسلامية شحنات ضخمة بمئات الآلاف من الأطنان للعدو الإسرائيلي.

ولفت السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يزيد من طغيانه وظلمه في قطاع غزة بينما أنظمة عربية وإسلامية زادت نسبة تعاونها التجاري مع العدو، وتسعى أنظمة عربية وإسلامية لتعويض ما ينقص على العدو نتيجة الحصار في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب.

كما أكد أن تكبيل الشعوب من قبل الأنظمة ليس مبررًا للجمود، لأن بوسع الشعوب الضغط على حكوماتها وأن تتحرك في موقف جماعي كبير.. متسائلًا "أين دور المساجد والجامعات والنخب ووسائل الإعلام لاستنهاض الأمة في مختلف البلدان العربية والإسلامية؟، ولماذا لا تبادر الأنظمة العربية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة كعمل إنساني؟".

واستشهد السيد القائد بما يجري في سورية، بالرغم من الاتفاقيات التي فيها تنازلات كاملة بإخلاء الجنوب السوري من أي تواجد عسكري، وبقي مسرحاً مفتوحاً للعدو الإسرائيلي، وخلال هذه الفترة هناك 800 اعتداء جنوب سورية من قتل واختطاف وتدمير واستهداف المزارع والتجريف والنسف للمنازل.

وقال "علينا كأمة مسلمة أن نكون أمة واقعية ونعالج مشكلتنا الإدراكية، مشكلة الوعي والتخلص من عمى القلوب، فكيان العدو دائم على الإجرام من يومه الأول ورصيده إجرامي والطغيان الصهيوني يتعاظم ويكبر لأنه يقابل بالخذلان والعمى وانعدام الرؤية الصحيحة".

ولفت إلى أن الأنظمة العربية لم تصل إلى درجة أن تدعم من يقاتل من أبناء الشعب الفلسطيني وتدعم المجاهدين المقاتلين، وبعض الأنظمة العربية يجرّمون ما هو مشروع بكل الاعتبارات حتى في القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة.

وقال "الأمريكي لديه موقف واضح في مصادرة الحق الفلسطيني بالكامل، وترامب هو من أهدى الجولان السوري للعدو وكأنه ملك أبيه، كما أن الأمريكي هو أحد أذرع الصهيونية، كحال الإسرائيلي والبريطاني، ويتحرك في ذلك قولا وعملا بشكل واضح وصريح".

وأضاف "عندما يطلق الغرب على الدولة الفلسطينية بأنها قابلة للحياة، يعني بالكاد أن تكون حالة قابلة لأن يعيش الفلسطينيون عليها وكأنهم قطيع من الأغنام في حظيرة صغيرة، وحديث البريطاني والفرنسي عن الاعتراف بـ"الدولة الفلسطينية" سببه الوضع القائم في قطاع غزة الذي يمثل فضيحة مخزية لهم".

وتابع "عندما يحاول الغرب أن يعمم في أوساط شعوبنا عناوين حقوق الإنسان والحرية وغيرها، إنما يربطها بمضامين أخرى وليست بمعانيها الحقيقية، كما هو حديث بريطانيا عن اعتزامها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكنها في الوقت نفسه تقدم السلاح وأشكال الدعم للعدو الإسرائيلي".

ولفت إلى أن فرنسا وألمانيا تقدّم أيضا كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي ويبيعون للعرب الوهم ويمارسون الخداع المكشوف.. متسائلًا "إذا كانت مواقف بريطانيا وفرنسا وألمانيا صادقة، لماذا لا توقف الدعم العسكري للعدو الإسرائيلي؟".

وأوضح سيد الجهاد والمقاومة أن الشعب الفلسطيني مجروح جداً من مستوى التخاذل والتواطؤ العربي.. مؤكدًا أن الشعب المصري أكبر الشعوب العربية من حيث العدد، لكنه شعب مكبل لا يفعل شيئاً، ليس له صوت، ولا حضور، ولا موقف، وكان بإمكان بلدان الطوق لفلسطين أن تكون حاضرة في الموقف شعبياً ورسمياً بشكل كبير.

وخاطب السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الأمة الإسلامية بالقول "لا تظنوا أيها المسلمون أن الحساب والعقاب ليس فقط إلا على مسألة الصلاة والصيام، فحينما تكون الأمة مساهمة في صناعة أكبر إجرام على مستوى العالم بتنصلها وتفريطها وتواطؤ البعض منها فهي تعرض نفسها لعقوبة كبيرة".

ومضى بالقول "لا بد من الجهاد في سبيل الله لأنه لدفع الشر والطغيان ولإرساء قيم الحق والعدل والخير، ولا بد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن ما يفعله العدو الإسرائيلي هو من أكبر المنكرات على وجه الأرض وإلا فالوزر كبير جداً".

وبين السيد القائد أن اليهود الصهاينة بأذرعتهم المتعددة عملوا داخل الأمة حتى وصلوا إلى منع أي ردة فعل تجاه عدوانيتهم في أوساط الشعوب، وعندما تكون المسألة للفتنة في أوساط الأمة نرى النشاط والتحرك من أولئك الصم، البكم، العُمي أمام العدو الإسرائيلي، وحين يتعلق الأمر بمواجهة مع من له موقف مناصر للشعب الفلسطيني نرى نشاط دعاة الفتنة بإمكانات هائلة وتحرك واسع وجدية كبيرة.

وتساءل "ما الذي ينقص القضية الفلسطينية حتى لا يتحرك لأجلها دعاة الفتنة كما يتحركون للصراع داخل الأمة".. وقال "الشعب الفلسطيني مسلم "سُني" ومظلوميته يعترف بها العالم فلماذا لا تنصرونه؟ بينما الإسرائيلي عدو صريح للإسلام والمسلمين".

وأضاف "الإسرائيلي يعادي الإسلام والمسلمين والرسول والصحابة وأبناء الإسلام جملة وتفصيلا، لماذا لا تعادون ذلك الكافر؟، ما الذي ينقص القضية الفلسطينية في العناوين الدينية، وفي عناوين المظلومية، وفي عناوين العروبة، وفي العنوان الإنساني؟".

وخاطب قائد الثورة الجميع بالقول "من يرفع عنوان الجهاد فإن فلسطين أعظم وأقدس ميدان للجهاد، أم أنك لا ترى الجهاد إلا عندما يكون في الاتجاه الذي يهندس له الأمريكي والإسرائيلي لإثارة النعرات الطائفية؟".

كما تساءل "أين هو التيار الإسلامي العريض الوسيع في الساحة الإسلامية بمكوناته وأحزابه وقواه وجمعياته ومؤسساته ومنظماته عن نصرة الشعب الفلسطيني؟، وهل ينتظر أبناء الأمة ليتحركوا حتى يموت أبناء غزة بأجمعهم، أو أن ينجح العدو في تهجيرهم بالكامل؟".

ووصف السيد القائد اقتحام المجاهدين للدبابات في غزة ووضع عليها العبوات وتفجيرها بالشجاعة الفائقة، معتبرًا استبسال المجاهدين في قطاع غزة وتفانيهم هو درس لكل الأمة.

وأكد أن تخاذل الأمة سيدفعها أثماناً كبيرة وخسائر رهيبة لكن في نهاية المطاف لا بد من نهاية لهذا الكيان هذا وعد الله الذي لا يخلف وعده، فالوعد الإلهي سيتحقق بلا شك، وستكون النتيجة لصالح الثابتين، المؤمنين بالله، وبوعده، والمستجيبين له، والناهضين بمسؤولياتهم.

وقال سيد الجهاد والمقاومة "المجاهدون في فلسطين ولبنان لهم أعظم وأهم دور فاعل في مواجهة العدو الإسرائيلي شكل وقاية وحماية لكل الأمة الإسلامية وفي المقدمة للدول العربية، ولولا دورهم وتضحياتهم العظيمة بالقادة وبالأفراد لكان واقع الأمة مختلفاً تماماً خاصة في الدول العربية المحيطة".

وأضاف "لولا دور المجاهدين في فلسطين ولبنان لكانت مصر والأردن وسورية قد دخلت فعلاً تحت العهد والسيطرة الإسرائيلية ولكان اتجه ليكمل المشوار في العراق".. مؤكدًا أن التحرك الجهادي الصادق الثابت في فلسطين ولبنان هو أمل للأمة الإسلامية.

ووصف إدراج هولندا لكيان العدو الإسرائيلي في قائمة الدول التي تشكل تهديداً لأمنها الوطني بالموقف المتقدم.. متمنيًا من الأنظمة العربية التي تستثمر في التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية مع العدو الإسرائيلي، أن تقتدي بالرئيس الكولومبي الذي منع تصدير الفحم للعدو.

وتوقف السيد القائد عند الأنشطة الشعبية في اليمن المتعلقة بالتعبئة لمخرجات التدريب، والتي بلغت مليونًا و17 ألفاً و977 متدربًا وهي نتيجة مهمة.. مؤكدًا أن مسار التعبئة مهم للغاية، يعني جهوزية كبيرة جدًا وهذا غير القوات النظامية التي تحظى بتدريب واسع، وهناك جهوزية واسعة وعسكرية بشكل كبير.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

مَن الذي جعلها أكبر؟

في عالمنا العربي المتهالك، اعتدنا تعليق نكساتنا وإخفاقاتنا، وجوعنا وفقرنا وضعفنا على مشجب التآمر الخارجي، فبات كل مَن يرفع صوته داعياً لإنصافه من ظلم ظالم، أو شاهداً على فساد فاسد، أو منبهاً لوجود خلل هنا، وتقصير ولامبالاة هناك، أو مطالباً بحق، أداة من أدوات المعتدين، وحلقة من حلقات سلسلة التآمر والغزو والاحتلال، وجندي للقضاء على الوطن ومكتسبات المواطن.

والعجيب أن الذين عُلق عليهم الأمل بتغيير النظرة، وبناء الواقع على أسس سليمة، من الحق والعدالة والحرية والاستقلال ونصرة المظلوم، وتبني القضايا الكبرى، وإعلان المواجهة للاستكبار المتصهين، قد أصيبوا إلى حد ما بذات المس الذي أصاب العقل الاستبدادي العربي الحديث، فتحوّلت المؤامرة إلى مهرب من الحقيقة لدى الثوار والأحرار، حينما يبررون لعجز عاجز وظلم ظالم، ويتهربون من فساد فاسد. والحق أننا لسنا ضحايا كما نظن للتآمر الخارجي، الذي لا ينكره عاقل، بل شركاء صامتون في حفلة الضياع الكبرى.

نعم، إن الغرب المستكبر، والصهيونية العالمية يتآمرون علينا، فجميعنا يعي أن «الأعداء» لا يريدون لنا نهوضاً، وأننا مستهدفون منذ الأزل، كلنا كأحرار ندرك هذه الحقيقة.

ولكننا للأسف لم نجعل من هذا الوعي منطلقاً للعمل في امتلاك زمام القوة، والتخلص من الثغرات التي يتسلل من خلالها العدو، كوننا نحبّ أن نعتقد أننا محاصرون، محكوم علينا بالفشل، مغلوبون على أمرنا. ونادراً ما نعترف أننا أحياناً نُحبّ سلاسلنا. فبات ردنا «مؤامرة!» كلما هُزمنا، وكلما انهار مشروع، وكلما خابت نبوءة.

ولا نسأل أنفسنا مرة واحدة: ما الذي فعله «العدو» ولم نفعله نحن بأنفسنا؟

من الذي أعطاه مفاتيح الوعي؟ من الذي سلّمه الإعلام والمناهج والمصطلحات؟

من الذي جعل الكذب يبدو أكثر إقناعاً من الحقيقة؟

نحن.

نحن الذين اعتدنا أن نعلّق الفشل على الخارج، ونخفي جراحنا تحت عباءة «الاستهداف». ونحن الذين نهرب من مواجهة الذات بعبارة: «هناك خطة كونية ضدنا»، وكأننا مركز الكون. ونحن الذين لا نثور على فسادنا، بل نُبرره بأنه "مرحلي" في وجه مخطط أكبر.

وحين تنهار المدن وتُشنق الفكرة، نقول ببساطة: «المؤامرة أكبر منّا».

ولكن... من الذي جعلها أكبر؟

نعم، هناك من يتآمر.

لكن المؤامرة لا تنجح إلا حين تسبقها هزيمة داخلية نُكرّسها نحن:

بالتعليم الذي يقتل الإبداع، ويعزز من الجهل، بل يصنع الجهل المركب، وبالإعلام الذي يروّض الجماهير على التماهي مع العجز والفشل، والهروب من كل متطلبات الخروج من مربع الاستلاب، وتعزيز الشعور بالامتلاء الكاذب، وتمجيد النقائص، وتكريس الطاعة العمياء، وبالتدين المغشوش الذي يزرع العبودية للسلطان في القلوب، ويستحمر السواعد والعقول، فتصبح التقوى للقصر، لا لله في القلوب هي الزاد والمنطلق للجماهير بفعل دجل وخيانة النخبة التي تشبه الجدار: واقفة، صلبة، لكنها أعجز من العجز ذاته، وغير قادرة على قول أو فعل شيء.

فرط صوتي يمني يضرب «بن غوريون»

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة مساء أمس عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار «اللد» المسمى صهيونيا «بن غوريون» في منطقة يافا المحتلة.

وقال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان إن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين٢».

وأكد أن العملية حققت هدفها بنجاح وتسببت في هروع أكثر من أربعة ملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، وتوقف حركة المطار.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية تتابع تحركات العدو ومخططه الهادف لوقف جبهة الإسناد اليمنية، مؤكدا أنها ومعها كل أحرار اليمن على يقظة عالية وجهوزية تامة للتصدي لكافة التحركات المعادية حتى إفشالها، كما فشلت غيرها من المخططات والمؤامرات والتحركات خلال الفترة الماضية.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أن الشعب اليمني وقواته المسلحة سيظل على موقفه المساند للشعب الفلسطيني المظلوم، وأن العمليات العسكرية مستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

بعد تحريره من سجون المرتزقة

صنعاء: استقبال رسمي وشعبي للشيخ الزايدي

صنعاء

جرى في العاصمة صنعاء أمس استقبال رسمي وشعبي وقبلي، للشيخ محمد أحمد الزايدي، بعد تحريره من سجون المرتزقة في محافظة المهرة المحتلة.

وكان في مقدمة المستقبلين بساحة الكلية الحربية، عضو المجلس السياسي الأعلى مبارك المشن، ومحافظ المحويت حنين قطينة، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم، وقائد كتائب الوهبي اللواء بكيل الوهبي، ومشايخ من حاشد وبكيل ومذحج وحمير الذين رحبوا بعودة الشيخ محمد الزايدي، إلى ربعه وأهله وعشيرته.

وأشادوا بالمواقف الوطنية المشرفة للشيخ الزايدي، وإسهاماته البارزة في خدمة مجتمعه ووطنه وإصلاح ذات البين ومعالجة المشاكل المجتمعية.. مؤكدين أن الشيخ محمد الزايدي، شخصية قبلية بارزة لها مواقف مشرفة إلى جانب الوطن.

وكان مرتزقة النظام السعودي اختطفوا الشيخ الزايدي في منفذ صرفيت بمدينة الغيضة بمحافظة المهرة أثناء سفره للعلاج في الخارج.

العسكرية تقضي بإعدام الخائن أحمد علي عفاش

صنعاء

أصدرت المحكمة العسكرية المركزية في العاصمة صنعاء، الخميس الماضي، حكمها في القضية رقم 27 لسنة 1445هـ بحق الخائن أحمد علي عبدالله صالح عفاش.

وقضى الحكم بإدانته بجرائم الخيانة والعمالة والتخابر مع العدو، وكذا إدانته بجريمة الفساد ومعاقبته بعقوبة الإعدام ومصادرة ممتلكاته.

كما قضى الحكم باسترداد الأموال المختلسة في جريمة الفساد، بالإضافة إلى عقوبات تكميلية أخرى متعلقة بالوظيفة العامة.

أكد أن العمليات اليمنية مرتبطة بجرائم الإبادة في فلسطين

تقرير أمريكي: مع غزة كبوصلة لها.. صنعاء تعيد صياغة قواعد الحرب البحرية

◄ ادعاءات «ترامب» بأن الحوثيين استسلموا مجرد «كلام فارغ»

◄ القوات اليمنية كشفت عجز القوة البحرية الغربية

عادل بشر

في سابقة لم يشهدها تاريخ الصراعات البحرية الحديثة، تواصل القوات المسلحة اليمنية قلب موازين القوى في البحر الأحمر، من خلال فرض حصار فعلي على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل»، في ما وصفه محللون بأنه بداية لحقبة جديدة من «الردع البحري غير المتكافئ».

فبعد إعلان صنعاء إطلاق المرحلة الرابعة من عمليات الحصار البحري ضد الكيان الصهيوني، وسّعت القوات اليمنية دائرة استهدافها لتشمل جميع السفن التي تتعامل شركاتها مع موانئ فلسطين المحتلة، بغض النظر عن جنسيتها، وذلك ردًا على استمرار العدوان «الإسرائيلي» على غزة.

حصار فعلي

مجلة «ذا كرادل» الأمريكية المختصة في الشؤون الجيوسياسية، نشرت، الخميس الماضي، تقريراً تحليلياً بعنوان (مع غزة كبوصلة لها.. اليمن يعيد صياغة قواعد الحرب البحرية)، أشارت فيه إلى «أن صنعاء من خلال استهدافها المستمر للشحن البحري المرتبط بإسرائيل، كشفت عن عجز القوة البحرية الغربية وحافظت على حصار فعلي على أحد أكثر الممرات المائية استراتيجية في العالم».

وأوضح التقرير أن «التوترات في البحر الأحمر وخارجه اشتعلت بعد إعلان القوات المسلحة اليمنية المرحلة الرابعة من الحصار البحري على «إسرائيل» وتوسيع عمليات استهداف السفن التجارية المرتبطة بشركات تعمل مع موانئ الفلسطينية المحتلة»، مؤكداً بأن «الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها تل أبيب في غزة، تسببت في تأجيج عدم الاستقرار في جميع أنحاء غرب آسيا».

وأشار إلى أن «الجيش اليمني أغرق سفينتين تجاريتين في وقت سابق من شهر تموز/ يوليو، مما أظهر ليس فقط قدراته على التحمل ولكن أيضا فشل الضربات التي قادتها الولايات المتحدة في الحد من حملته البحرية».

وأضاف «المرحلة الرابعة جاءت بعد أسابيع قليلة من إغراق ناقلتي بضائع سائبة تحملان العلم الليبيري، مملوكتين لليونان، وهما ماجيك سيز وإيترنيتي سي».. لافتا إلى أنه «وعلى عكس السردية الغربية التي تصف العمليات اليمنية المساندة لغزة، بالعدوان العشوائي، أكدت البيانات البحرية الصادرة عن شركة لويدز ليست أن السفينتين المستهدفتين كانتا ترسوان بشكل روتيني في الموانئ الإسرائيلية على مدى العام الماضي».

وفي السياق أفاد التقرير أن «جميع الحقائق تشير إلى أن الحملة البحرية التي تقودها صنعاء نجحت في فرض حصار فعلي على حركة الملاحة المرتبطة بإسرائيل».

مزاعم ترامب وتحدي التفوق البحري

وقال تقرير تقرير مجلة «ذا كرادل» الأمريكية، إنه بينما ادّعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أيار/ مايو الماضي أن «الحوثيين سئموا القتال وأوقفوا عملياتهم واستسلموا»، ردّت صنعاء سريعًا على هذه التصريحات، مؤكدة أن لا تفاوض حصل مع واشنطن، وأن الهدنة الجزئية التي أوقفت الهجمات على السفن الأمريكية لا تشمل السفن المتعاملة مع «إسرائيل» ولا تعني وقف العمليات المساندة لغزة.

وأضاف التقرير «واستؤنفت الحملة البحرية لحكومة صنعاء بعد ذلك بوقت قصير، بهجمات جديدة استهدفت سفنًا مرتبطة بإسرائيل، مما قوّض محاولة ترامب إعلان النصر».

وأشار إلى أنه «رغم وجود خمس قواعد عسكرية أجنبية رئيسية في جيبوتي -تشمل قوات أمريكية وفرنسية ويابانية وصينية وإيطالية- واصلت قوات صنعاء ضرب السفن التجارية بدقة، مما يطرح تساؤلات محرجة حول فاعلية القوات البحرية الغربية وحلفائها».

ونقلت مجلة «ذا كرادل»، عن «كولين بي. كلارك»، الباحث البارز في مركز صوفان الأمريكي، القول إن «اليمن من بين القوى الأكثر فعالية داخل محور المقاومة ولا تظهر أي علامة على التراجع».

وأضاف «من بين جميع أعضاء المحور، يُعدّ الحوثيون من بين الأقوى، ولديهم الكثير ليُثبتوه. ولا يظهرون أي نية للتراجع، ولا أتوقع أنهم سيوقفون حملتهم العسكرية قريبا».

ويتفق معه «نيكولاس برومفيلد»، المحلل المقيم في واشنطن والمتخصص في شؤون اليمن والأمن البحري.. حيث صرّح لـ«ذا كرادل» بأن الحملة اليمنية لم تتراجع إلى حد كبير رغم مرور ما يقرب من عامين على الغارات الجوية الأمريكية و«الإسرائيلية».

وقال «منذ أوائل تموز/ يوليو، اقتصرت الهجمات اليمنية على المناطق نفسها في البحر الأحمر التي استُهدفت سابقاً، لذا لايزال من غير الواضح ما إذا كان هناك توسع في نطاق عملياتهم. أما ادعاءات ترامب بأن الحوثيين استسلموا فقد اعتبرها معظم الباحثين المعنيين باليمن مجرد كلام فارغ».

قوة مستقلة

المجلة الأمريكية وفي ذات التقرير أفادت أنه «غالبًا ما تصوّر الروايات الغربية أنصار الله على أنهم مجرد وكلاء لإيران. ومع ذلك، لا توجد أدلة تذكر على أن طهران هي من وجّهت هذه الهجمات البحرية».

وقال الباحث الأمريكي «برومفيلد» في تصريحه للمجلة إنه «لا يوجد ما يشير إلى السيطرة الإيرانية على عمليات أنصار الله»، فيما أكد المبعوث الأممي السابق إلى اليمن جمال بن عمر باستمرار على استقلالية صنعاء في اتخاذ القرار، مشيرا إلى أن «لديهم أجنداتهم وآليات صنع القرار الخاصة بهم».

فلسطين البوصلة

يرى التقرير الأمريكي أن «توقيت العمليات اليمنية يشير إلى ارتباط واضح بتطورات غزة. ويلاحظ الباحث «برومفيلد» أن صنعاء التزمت الصمت خلال الحرب الأخيرة بين إيران و»إسرائيل»، مع استمرار العمليات اليمنية ضد كيان الاحتلال، لافتاً إلى أن صنعاء صعدت عملياتها أكثر بعد ورود تقارير عن تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع المحاصر.

وقال «عندما سُمح بوقف إطلاق النار في غزة، أوقف الحوثيون هجماتهم البحرية تمامًا. ولعلّ التقارير الأخيرة عن تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة ساهمت في قرار الجماعة إعادة تصعيد هذا الملف».

وأفادت المجلة أنه «ورغم أن بعض المحللين يرون أن الخطاب المؤيد لفلسطين يخدم تعزيز شرعية أنصار الله داخلياً، إلا أن جمال بن عُمر يصرّ على أن هذا الموقف من فلسطين ليس مجرد مناورة سياسية، بل نابع من عقيدة متجذرة. ففلسطين جزء أساسي من أيديولوجيتهم».

وخلص تقرير مجلة «ذا كرادل» إلى القول بأنه «قد لا يكون «الحوثيون» مسيطرين على البحار، لكنهم بلا شك غيّروا وأعادوا تعريف قواعد الاشتباك البحرية».

وفي ظل هذا المشهد، يبدو أن صنعاء لا تسعى إلى السيطرة الكاملة على البحر، بل إلى جعله ميدانًا محفوفًا بالمخاطر لأي طرف يرتبط «بإسرائيل» ما لم توقف الأخيرة حرب الإبادة والتجويع في قطاع غزة، وهو ما يراه محللون نجاحًا في فرض ما يُعرف بـ»الحرمان البحري»، دون الحاجة لامتلاك أساطيل متقدمة.

العـــدد 1666
السبت 2 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

حرب أوكرانيا 2022:
نقطة التحول الكبرى في النظام السياسي والأمني الأوروبي

2-1

بينمـــا كانت أوروبا تُعد نفســـها لمرحلة جديدة من الاستقرار النســـبي، منشغلةً بمواجهة تداعيات اقتصاديـــة واجتماعية متراكمـــة خلّفتها جائحة كورونا، مثل الركود الاقتصـــادي، وارتفاع معدلات البطالة، وتفاقم أزمة سلاســـل الإمـــداد، اندلعت الحرب الروسية - الأوكرانية فجر 24 شباط/ فبراير 2022، لتشكل صدمةً زعزعت ركائز النظام الدولي، واخترقت مباشرةً شرايين القارة العجوز.

عثمان الحكيمي

فهذه الحرب، التي تُعدّ الأكبر في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانيـة، ما زالت مستعرة، مخلفةً وراءها تداعيـات داخليـة وإقليميـة ودوليـة عميقـة، ودفعت أطرافاً متعددة، من روسيا والولايات المتحدة، مروراً بالاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وصولاً إلى مؤسسات دولية أخرى، إلى الانخراط المباشر أو غير المباشر في مسارها.

وقـد اندلعت هذه الحـرب في فبرايـر 2022 بقرار من الرئيـس الروسـي فلاديمير بوتين، وما زالت بعد مـرور سـنوات تفتقر إلى أفق سياسـي واضح لإنهائها. وقد اسـتندت موسكو في تبرير عمليتها العسكرية إلى ما اعتبرته سياسـات عدائية من حكومة كييف، وخطرا متنامياً ناجماً عن احتمال انضمـام أوكرانيا إلى حلف الناتـو، وهو ما عـدّه الكرملين تهديداً مباشـراً لعمق روسيا الاستراتيجي ومصالحها طويلة الأمد.

في المقابل، تعاملـت الولايات المتحدة مع الحرب باعتبارهـا فرصة اسـتراتيجية، فحوّلتهـا إلى صراع بالوكالـة يهدف إلى إضعاف موسكو، مـن خلال بناء تحالفـات مناوئة، وتوظيف أدوات الضغط السياسـي والعسـكري والاقتصـادي والاسـتخباراتي. وقـد أكدت وثيقة الأمن القومي الأمريكي لعام 2022 هذه الرؤية؛ إذ أشـارت صراحـة إلى الحـرب الأوكرانيـة، واعتبرت روسـيا تهديـداً رئيسـياً لاسـتقرار القـارة الأوروبيـة والنظام الدولي برمّته.

اوكرانيا.. من الفضاء الامني الروسي إلى بؤرة ازمة اوروبية عالمية

جاءت الحـرب الأوكرانية كشـرارة أعـادت صياغة أولويـات أوروبا السياسـية والأمنية، حاملةً تحديات غير مسـبوقة، ومجدّدةً في الذاكـرة الأوروبية مخاوف الحـرب الباردة وصراعات القرن الماضي. ومنذ الأيام الأولى، فرض هـذا الصـراع على العواصـم الأوروبية ومؤسسـاتها، من برلين إلى باريس وبروكسل، واقعاً سياسياً وأمنياً جديداً وضع القارة بين مطرقة التحديات الأمنيـة وسـندان الصدمات الاقتصاديـة والاجتماعية. هكـذا تحوّلت الحرب إلى ملف دائم على طاولة صانعي القـرار، وأعـادت أوروبا إلى مركز أزمـة عالمية تعيد رسم مستقبلها السياسي واستقلالها الأمني.

إن هـذه الحرب تمثل تحـولاً جوهرياً يحمل تبعات آنيـة، مرحلية، وطويلـة الأمد على خريطـة القارة، وهي تأثيرات سـتمتد بالضـرورة إلى المناطق والدول المرتبطة بأوروبا، بما في ذلك «الشرق الأوسط».

منذ الحـرب العالميـة الثانية، اعتـبرت أوكرانيا جـزءاً من الفضاء السياسـي والأمني لروسـيا. وعلى هـذا الأساس، ورغم كونهـا دولة مسـتقلة تمتلك حق التصويـت في الأمم المتحـدة، كانـت مكانـة أوكرانيا في البنيـة السياسـية والأمنيـة للاتحاد السـوفييتي بالغة الأهمية؛ إذ عُدّت عنصراً أساسياً في هيكل النظام السـوفييتي. وفي هذا السـياق، تجدر الإشـارة إلى أن بعض قادة الاتحـاد السـوفييتي، مثل خروتشـوف، كانـوا من أصـول أوكرانيـة، وهو ما يُعدّ مؤشـراً إلى الترابط العميق بين روسيا وأوكرانيا في تلك الحقبة.

ازمة النظام الاوروبي: استراتيجيات الاحتواء والتحجيم

في الحقيقـة، الحـرب المسـتمرة في أوكرانيـا لها تأثيرات واسعة على النظام السياسي والأمني لأوروبا. تشمل هذه التأثيرات زيادة التوترات في العلاقات بين روسـيا والاتحاد الأوروبي، وارتفـاع موجات الهجرة واللجـوء، وتأثـيراً ملحوظـاً علـى علاقـات الاتحـاد الأوروبي مع روسيا، وتهديداً لأمن دول أعضاء الاتحاد الأوروبـي. بشـكل عام، تتجلـى تأثـيرات الحرب في أوكرانيا على العلاقات بين روسـيا والاتحاد الأوروبي في العقوبـات الاقتصاديـة، واسـتمرار التوتـرات، والانقسـامات الداخليـة داخـل الاتحـاد الأوروبـي، وتأثيرهـا على العلاقات الأمنيـة. أدت هذه التأثيرات إلى إضعاف العلاقات والتعاون بين الطرفين.

انطلاقـاً من ذلـك، يمكن تحليل حـرب أوكرانيا من زوايـا وأبعاد متعددة. وإذا اعتبرناها حرباً بالوكالة بـين روسـيا والولايـات المتحـدة (وفقـاً لتقديـري التحليلي)، فإن المستويات الدولية والإقليمية ستكون الأكثر فاعلية في تفسيرها.

ومـن المفاهيـم المفيـدة في هـذا الإطـار مفهـوم «اسـتراتيجية احتواء روسيا»، التي تهدف إلى تقييد النفوذ الروسـي ضمن نظام تقوده الولايات المتحدة. تتمثـل الاسـتراتيجية في مواجهة روسـيا عـبر أربعة محـاور متكاملـة. فعلـى الصعيـد السياسـي، تركّز الجهـود علـى تقليـص نفوذ موسـكو دبلوماسـياً، من خـلال تعزيز القطيعة بينها وبـين الدول المنبثقة عن الاتحاد السـوفييتي السابق، وتوسـيع نطاق عزلتها على الساحة الدولية.

وفي المجالـين الأمنـي والعسـكري، تسـعى هـذه الاسـتراتيجية إلى إضعـاف العمـق الاسـتراتيجي الروسـي، عبر توسـيع حضـور حلف الناتو شـرقاً، ونشـر منظومات الـدرع الصاروخيـة، وتعزيز البنى التحتيـة العسـكرية والأمنيـة في الـدول المجـاورة لروسيا.

أمـا ثقافيـاً وأيديولوجيـاً فهي تسـتهدف الحدّ من النزعة التوسعية والطابع السلطوي للنظام الروسي، سـواء داخل فضاء ما بعد الاتحاد السـوفييتي أم على المسـتوى الدولي، مـع الدفع باتجاه ترسـيخ نموذج التنمية الغربي.

وأخـيراً، علـى الصعيـد الاقتصـادي، تركـز الاسـتراتيجية علـى إضعـاف الاقتصـاد الروسـي، باعتبـاره الركيـزة الأساسـية لسياسـات موسكو المناهضـة للهيمنـة الغربيـة، وذلك مـن خلال فرض العقوبات واستخدام أدوات الضغط المختلفة.

مـن الطبيعي أن تلقي الحرب بالوكالة في أوكرانيا واسـتراتيجية احتـواء روسـيا بظلالهـا العميقة على النظـام السياسـي والأمنـي في أوروبـا، بحكم القرب الجغرافي والطابع الأوروبي للحرب. ويمكن اعتبارها «أزمـة وجودية» سـيكون لهـا تأثيرات طويلـة الأمد على النظـام السياسـي والأمني الأوروبـي. وقد بدأت هذه التحولات بالفعل في تغيير اسـتراتيجيات الدول الأوروبيـة، والاتحاد الأوروبي، وحلف «الناتو»، ما جعل أوروبا أكثر عسكرة وجيوسياسية.

وباختصـار: يمكن القول بأن مـن أبرز نتائج حرب أوكرانيـا تصاعد النزعـة العسكرية في أوروبا. فقد دفعت هذه الحرب العديد من الدول الأوروبية، من دول البلطيق الصغيرة إلى ألمانيا، نحو مزيد من التسلح. وقـرار الحكومة الألمانية زيادة ميزانيتها العسـكرية وتعزيـز قدراتهـا يعد مثـالاً واضحاً علـى ذلك. ومن المرجح أن تشهد أوروبا في المستقبل تصعيداً ملحوظاً في العسكرة وتدعيماً قوياً لأطر الأمن. وهو ما سيؤثر بـدوره على المكونات والسـمات الهوياتية والثقافية والاقتصادية للقارة، ويعيد تشـكيل معادلة القوة في أوروبا وعلاقاتها مع الفاعلين الدوليين.

أما التأثير الأهم فيتعلق بطبيعة النظام السياسـي والأمني الأوروبي نفسه. فمنذ الحرب العالمية الثانية، ظل هـذا النظام تحت تأثير الولايـات المتحدة، التي كانـت لاعباً رئيسـياً في أمـن وسياسـة أوروبا. ورغم محـاولات متكـررة لبناء نظام أمني وسياسـي أوروبي مسـتقل، حالـت عقبات عدة دون تحقيـق هذا الهدف. ومـع كل التقدم في مسـار الاندمـاج الأوروبي، ما زال وضـع اسـتراتيجية سياسـية وأمنيـة موحـدة للقارة موضـع نقاش، ويبـدو أن «حرب أوكرانيـا 2022» جعلت هذا الهدف أكثر غموضاً.

www.laamedia.net
العـــدد 1666
السبت 2 آب/أغسطس 2025

إعدام أحمد علي صفارة إنذار

الخيانة لا تصنع زعامة .. وعملاء الداخل إلى السجون لا إلى السلطة

عبدالحافظ معجب

لم يكـن في يوم مـن الأيام غازٍ أو محتل قادراً على اجتياح بلدٍ أو تقويض سـيادته دون أن يكـون لـه أدوات داخلية تمهّد له الطريق، وتسـبقه في فتح الأبـواب، وتوفر لـه الغطاء السياسي والمجتمعي، وتعينه على تنفيـذ مخططاته. لم يكن السـيف الأجنبي وحده كافياً، بل دائماً ما سبقه خنجر محلي يُغرس في خاصرة الوطن من الداخل. وهذا ما أكده التاريخ مراراً وتكـراراً في مختلف بقاع العـالم، حيث لعـب العملاء والخونـة دوراً محورياً في كل كارثة وطنية أو استعمار أجنبي.

لقد سـجل التاريـخ في ذاكرته وصفحاته السـوداء أسـماء أحزاب وجماعـات وقيادات باعـت أوطانها بثمن بخـس، وتحولـت إلى أبواق للمحتلـين، لا فرق بين من رفع السـلاح في وجه شـعبه، ومن مهّـد الطريق للعدو بالذريعـة والموقف السياسـي والإعلامـي، وكلهم في خانـة واحدة من الخيانـة الوطنية. ففي العراق مثـلاً، لعبت بعض الفصائل السياسـية والمنظمات "المعارضة" دوراً خطيراً في تمهيد الطريق للاحتلال الأمريكي عام 2003، ورأينـا قيادات عراقية، ممن كانوا يزعمون الوطنية، يعودون على متن الدبابات الأمريكية ويجلسون على كراسي الحكم، بينما كانت البـلاد تحترق. وفي ليبيا، فتحـت جماعات داخلية أبواب البلاد للناتو لتدمـير الدولة الليبية بذريعة "التحريـر"، فانتهت البلاد إلى حالة فوضى وانهيار شـامل. وفي سـورية، عملـت أطـراف داخلية على اسـتدعاء الخارج والتنسيق مع قوى إقليمية ودولية لتقسيم البلاد وتمزيقها طائفياً ومناطقياً، والنتيجة ما نراه يومياً من السـاحل الى السـويداء ودمشـق وريفها.

اليمـن لم يكـن اسـتثناءً مـن هـذه القاعـدة المأسـاوية، بـل يمكن القـول بأنه بـات نموذجاً حياً ومعاصـراً لكيفية اشـتغال منظومـة العمالة في الداخل، وكيف يسـهم الخائـن المحلي في تنفيذ مخططات الخارج مقابـل وعود زائفة ومصالح آنية. فمنـذ بداية العدوان، الذي مضى عليه أكثر من عقد، انقسـمت أدوات العدوان في الداخل اليمني إلى فئتين رئيسـيتين: الفئة الأولى أعلنت خيانتها بلا مواربة، وجاهرت بارتباطها بالمعتدين، فمارست التحريض الإعلامي والسياسـي من عواصم العدوان، وشاركت بشكل مباشـر في العمليات العسكرية التي استهدفت أبناء شعبها من معسـكرات السعودية على الحدود، أو من المعسـكرات التـي موّلتها ودرّبتهـا الإمارات والسـعودية في مـأرب والسـاحل الغربـي وبعض محافظـات الجنوب المحتـل. هذه الفئـة لا تخجل مـن عمالتها، بل تحاول أن تبررهـا بأنها "مصلحة وطنية" أو "خلاص لليمن"؛ لكن الحقيقة أنها ارتضت أن تتحـول إلى أداة رخيصة في مشـروع تدمير اليمن وتقسـيمه ونهب ثرواته.

أمـا الفئـة الثانيـة فهي الأكـثر خطـورة؛ لأنها تحترف التمويه والتخفي، وتجيد اللعب على الحبال، حيث اختار العدو إبقاءهـا في الداخل لتعمل كأوراق اسـتخبارية مرحلية، تُستخدم حسـب الضرورة وفي توقيتات دقيقة. هذه الفئة تتظاهر بالوطنية والانتماء، وتختبئ خلف شـعارات الشـراكة والدولـة المدنية والديمقراطية، والبعض منها للأسـف استطاع التوغل داخل الدولة والأنصار وتمكن من الوصول إلى مناصب عليـا في الدولة؛ لكنه في الحقيقة يُمارس التحريض ضد الدولة، ويثير الفتن، ويشيع الشائعات، ويُربك المشـهد السياسي والاجتماعي، في محاولة لاستنزاف صمود الدولة وضـرب الجبهة الداخلية.

وقـد كانت فتنة ديسـمبر 2017 واحـدة من أولى محطات كشـف هذه الأوراق، حين ظهر رأس الخيانة، مدعومـاً بمخطـط خارجي مُحكـم، محاولاً إسـقاط العاصمـة من الداخل، بالتواطؤ مع تحالف العدوان. إلا أن يقظـة الأجهزة الأمنية وحكمـة القيادة الثورية أجهضت هـذا المخطط، وانتهت الفتنة بمصرع الخائن وفضـح الخطة التي كانت تحـاك في الظلام. بعد تلك الأحـداث، لجأ العدو إلى إخفاء مـا تبقى من أوراقه، والتشـبيك بينهـا وبين قيـادات الخـارج، بعناوين مختلفة؛ غير أن الاسـتراتيجية لم تتغير، بل اسـتمر العمل على اختراق الدولـة والمجتمع، بزرع عناصر انغماسية تتصدر الإعلام الوطني والفعاليات الرسمية والمجتمعية، وتتقن خطاب الوطنية بينما تعمل ضدها ليل نهار.

تلـك العناصر تجدها في كل محفـل؛ إلا في ميادين الشـرف. لا تراهم في جبهات القتال، ولا في ساحات التضامـن مع قضايـا الأمة وعلى رأسـها غزة؛ لكنهم لا يتخلفـون عـن حضـور مـآدب وولائم الأعراس، ومجالس ومحافل العـزاء، حيث يحاولـون إثبات حضورهم وادعاء أنهم يمثلـون "الأغلبية". والحقيقة أنهم قلة محـدودة فقدت وزنها وتأثيرهـا، وتعيش علـى أوهـام الماضي، وتتغذى على الفسـاد والمصالـح الضيقة، وهم اليوم تحت أعين الأجهزة الأمنية، التي ترصدهم وتوثق كل خطواتهم السرية والعلنية والمموهـة، لتكتمـل ملفاتهـم ويحين وقت الحسـاب.

أبـرز هـؤلاء من لا يـزال يحلم بـدور سياسـي في المسـتقبل القريب، معتقـداً أن انخراطه في المشاريع التخريبية سيدخله إلى السلطة مـن بوابة التآمر، وهم في غفلة تامة عن حقيقة أنهم مكشـوفون بالكامـل، وأن بوصلة الأجهـزة الأمنية تتابعهم لحظة بلحظة. إن حكم المحكمة العسـكرية بإعدام الخائن العميل أحمـد علي عبدالله صالح لم يكن إلا رسـالة مباشرة وقوية لكل من لا يزال يتوهم أن بوسـعه العبث بمصير الوطن من الداخل، بأن لا حصانة لأحد، وأن العقـاب آت لا محالة.

في هذا السـياق، فـإن الأيّام القادمة، لاسـيما بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي الشـريف وذكرى ثورة سبتمبر، ستشـهد تحولات كبيرة وملموسة في المشـهد السياسي والأمني، وسـيتم خلالها إسقاط أوراق جديدة من أوراق الرهان على الخارج، وسيتم إعلان مخططات سـقطت وسـقط المتورطون بها قبل اكتمـال مهمتهم، وسـتبرز مؤشـرات حاسـمة إلى التمكـين لجبهة الحق، التي صمـدت طيلة عقد كامل رغم التحديات والمؤامرات. إن النصر لا يأتي إلا بعد تطهير الداخل من الخونة والعملاء، وهذه سُنّة إلهية لا تتبـدل، وقـد آن أوان تصفية الحسـاب مع أدوات العـدوان في الداخل، الذين شـكلوا لعقد من الزمن أخطر عائق أمام تحقـق النصر الكامل.

السـؤال الجوهـري اليـوم أمـام هـؤلاء: هـل سيتداركون أنفسـهم قبل فوات الأوان؟! هل سيفتحون صفحة جديدة مبنية على التوبـة والعودة الصادقة إلى حضن الوطن، ويستثمرون ما تبقى أمامهم من كرم القيادة وسـعة صدرها؟! أم أنهم سيواصلون أحلامهم الغبية، حتى يسـقطوا تباعاً تحـت ثقل خيانتهم، ويكونوا عـبرة لمن بعدهم؟!

في كل الأحوال، الرصد مستمر، والعدالة قادمة، وما النصر إلا صبر سـاعة، وسيأتي بإذن الله اليوم الذي تُطهَّر فيه الأرض من رجسـ كل الخونة، وتعلو فيـه راية السـيادة اليمنية خالصة من كل شـوائب الارتزاق والتبعية.

شـــهدت أكثر من ألف وخمسمائة ســـاحة وميدان على امتداد جغرافيا الســـيادة، أمس، مســـيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار «ثباتا مع غزة وفلسطين..

ورفضا لصفقات الخـــداع والخيانة»، للتأكيد على ثبات الموقف اليمني المناصر للشـــعب الفلســـطيني والجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني والخونة والعملاء.

ثباتا مع غزة وفلسطين ورفضا لصفقات الخداع والخيانة

طوفان يمني في أكثر من 1500 ساحة

تقرير

وتوافدت الحشود الغفيرة إلى مختلف الساحات والميادين، رافعة شعار البراءة من أعداء الله وشعارات الحرية والعزة والكرامة والجهاد ومؤكدة ثبات الموقف اليمني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التضحيات، ورفضها القاطع لصفقات الخداع والخيانة، والتصدي لكل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم الإجرامية والوقوف بحزم وقوة تجاه كل من تسول له نفسه التعاون مع العدو الصهيوني الغاصب.

وباركت الحشود المليونية العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة ضد الأهداف الحساسة للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتصعيد عملياتها ضمن المرحلة الرابعة من الحصار البحري على العدو الإسرائيلي، مجددة التأكيد على مواصلة التعبئة ورفع الجاهزية لمواجهة مؤامرات الأعداء والعملاء والخونة الهادفة إلى ثني الشعب اليمني عن موقفه العظيم والمشرف في نصرة الأشقاء في غزة وفلسطين.

واستنكرت تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما تتعرض له غزة من جرائم إبادة جماعية وتجويع.. داعية شعوب الأمة إلى القيام بمسؤولياتها في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني المسلم ورفض صفقات الخداع والخيانة.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية أن غزة تباد وتقتل جوعًا على مدى 22 شهرًا على يد العدو الصهيوني المجرم وشريكه الأمريكي، بينما يقف العالم المتخاذل صامتا، يغض الطرف عن أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، موثقة بالصوت والصورة، شاهدة على عار الإنسانية.

وأكدت البيانات أنه واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لرضاه، نصرة لغزة وكل فلسطين في مواجهة الطغاة والمستكبرين، ورفضا لصفقات الخداع والخيانة.

ولفتت إلى أنه أمام الإجرام الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً في غزة والذي بلغ مستويات لم يوثق التاريخ البشري لها مثيلا بالصوت والصورة، وخاصة موت الناس جوعاً، تبقى البشرية بكلها شعوباً ومكونات وأنظمة ومنظمات أمام اختبار صعب وحاسم في سلامة إنسانيتها، والأمة الإسلامية في سلامة إنسانيتها وإسلامها، أما الأمة العربية فاختبارها أصعب في إنسانيتها وإسلامها وأخوتها العربية، ولا يُعفى من ذلك أحد لا شعوب ولا أنظمة ولا أحزاب وحركات مهما طال الوقت، ونتائج هذا الاختبار سيسجلها الله في صحف الأعمال، وسيكتبها التاريخ في ذاكرة الأجيال.

وأكدت البيانات تمسك الشعب اليمني بموقفه الثابت والراسخ في نصرة غزة وأنه بالتوكل على الله والاعتماد عليه والثقة به لن يتراجع عن هذا الموقف، ولن يقبل بأن يسجل في قوائم المتخاذلين ولا في صفحات الخزي؛ بل يسجله «موقفاً إيمانياً وإنسانيا وأخوياً عند الله وعند خلقه، ونلتمس به من الله النجاة من العذاب ومن الخزي في الدنيا والآخرة، وعظيم الجزاء والثواب كذلك في الدنيا والآخرة».

وباركت البيانات إعلان القوات المسلحة قرار تفعيل المرحلة الرابعة باعتباره «قراراً معبراً عن جزء مما يعتصر قلوب اليمنيين من ألم وقهر، ونشد على أيدي مجاهدي قواتنا بتنفيذه دون رحمة لأي شركة تابعة لأي دولة عديمة الإنسانية ما تزال تتعامل مع أبشع وأقبح مجرمي هذا العصر الصهاينة».

وحيت وباركت استمرار أبطال المقاومة في غزة بعملياتهم الفعالة والأسطورية والتي تستمر رغم ما بلغت بهم الظروف من صعوبة، واعتبر هذه العمليات المباركة بالإضافة إلى عمليات قواتنا المسلحة وأي جهد حقيقي وفعلي هو ما يمكن التعويل عليه بعد الله في تغيير واقع الحال في غزة؛ أما البيانات والمجاملة والمخادعة التي ليس خلفها جدية وجهد حقيقي وفعل ملموس فلم تنقذ عبر التاريخ مظلوماً، ولم تطعم جائعاً، ولم تسق عطشان.

وحذرت البيانات كل من تسول له نفسه من أدوات الخيانة المدمنة على الذل والهوان لإثارة الفوضى والفتنة لإضعاف موقف الشعب اليمني في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والإسناد للشعب الفلسطيني وتحت أي عنوان، مشددة على أن ذلك محاولة استهداف وضرب أعظم وأشرف وأطهر موقف للشعب اليمني تجاه غزة وفلسطين والأقصى دفع من أجله قوافل الشهداء، وصبر على كل مراحل الاستهداف وآلام وأوجاع الحصار، وواجه التحالفات والجيوش ومازال مستعدا لما هو أكبر من ذلك، مضيفة أن «من يُفكر بأن بإمكانه استهداف هذا المجد والعز وأن يعيدنا إلى مربع الخنوع والذل والتخاذل والخيانة والخضوع للأعداء فإنه إنما ينحر نفسه ويهلكها على أيدينا في الدنيا ويرميها إلى الدرك الأسفل من النار في الآخرة».

وأكدت أعلى درجات الجاهزية بالملايين من أبناء الشعب المجاهدين المخلصين الصادقين الثابتين المتوكلين على الله والمعتمدين عليه لمواجهة أي مؤامرة أو عدوان أو خيانة.

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي خاطب في كلمته الخميس الماضي أبناء الشعب اليمني بالقول «الخروج العظيم بالزخم الكبير والمستمر هو ذو أهمية كبيرة جدا جداً جداً في موقف بلدنا المتكامل، وخروج شعبنا بالزخم الكبير هو أكبر حجر عثرة وعائق على الأعداء في التأثير على الموقف في مجمله».

وأضاف «خروجكم وحشودكم في الساحات هو ما يحبط الأعداء أكثر من أي شيء آخر مع استمرار العمليات العسكرية، استمروا في الحضور الكبير المستمر أسبوعياً بارك الله فيكم وكتب الله أجركم».

ودعا السيد القائد الشعب اليمني، للخروج الواسع العظيم يوم الجمعة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، دعما لغزة.

حماس: لن نفاوض على موائد الموت

إسماعيل هنية يحيي عواصم عالمية

غزة: 65 شهيدا بينهم 36 من طالبي المساعدات خلال 12 ساعة

فيسبوك يجمع تبرعات للاحتلال «الإسرائيلي»

تقرير

تواصل آلة القتل الصهيونية حصد الأرواح في قطاع غزة بلا هوادة، حاملة معها كل معاني الفناء والإذلال، في واحدة من أبشع الحروب ضد الإنسانية في العصر الحديث. ففي أقل من 12 ساعة، ارتقى، أمس الجمعة، 65 شهيداً، بينهم 36 من طالبي المساعدات، ممن هرعوا بأجسادهم الضعيفة وأمعائهم الخاوية إلى ما يسمّى مراكز توزيع مساعدات علهم يجدون ما يسد الرمق، ليجدوا بدلاً من ذلك رصاصاً صهيونياً مدعوماً أمريكياً يخترق صدورهم.

وفي مشهد يتكرر كفصل دموي لا ينتهي، ارتفعت حصيلة الشهداء تجويعاً إلى 162، بعد ثلاث حالات وفاة جديدة بسبب التجويع المتعمّد خلال 24 ساعة فقط. لم يعد العدوان على غزة مجرد حرب دموية، بل تحول إلى إبادة جماعية يستخدم فيها الكيان الصهيوني التجويع سلاحاً ممنهجاً لتحطيم الكرامة وسحق ما تبقى من الإرادة.

«حمامات دم منتظمة» بدعم أمريكي

في تقرير صادم، أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «الجيش الإسرائيلي» المدعوم أميركياً، وضع «نظاماً عسكرياً معيباً لتوزيع المساعدات في غزة»، ما جعله يتحول إلى «حمامات دم منتظمة». التقرير يثبت بالأدلة أن قوات الاحتلال تطلق النار يومياً على الجائعين، عند نقاط توزيع مساعدات تُدار بالتنسيق مع قوات الاحتلال. هذه ليست فوضى عشوائية، بل سياسة متعمدة وموثقة، هدفها استخدام التجويع كأداة إبادة، وهو ما يشكّل جريمة حرب مكتملة الأركان.

ومنذ 27 أيار/ مايو حتى 31 تموز/ يوليو، قتل الاحتلال ما لا يقل عن 859 فلسطينياً أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء، وفق تقارير. المجازر تتكرر، فيما يصمت العالم أو يكتفي بالبيانات الرمادية.

جمعية الإغاثة الطبية في غزة أكدت مجدداً: «كثيرون يموتون في مراكز المساعدات، بغياب وسائل الإسعاف، والمساعدات الجوية لا تصل، بل تُسرق أو تُسقط في مناطق سيطرة الاحتلال». وأضافت أن «مؤسسة غزة»، التي يزعم العدو أنها «جهة إنسانية»، تعمل بالتنسيق مع قوات الاحتلال وتغطي على جرائم التجويع، وتشارك في صناعة مشهد القتل البطيء باسم «الإغاثة».

حماس: لن نفاوض على موائد الموت

سياسياً، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأول، جاهزيتها «للانخراط الفوري في مفاوضات جديدة لوقف إطلاق النار حال تم إيصال المساعدات لمستحقيها في قطاع غزة وإنهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة»، محذرة من أن استمرار التفاوض في ظل المجاعة يفقده مضمونه.

كما دعت الحركة إلى تصعيد كل أشكال الحراك الجماهيري والتظاهر أمام السفارات «الإسرائيلية» والأمريكية جول العالم، رفضاً للتجويع والحصار، وللتذكير بأن الدماء ليست أرقاماً، بل أرواح تبحث عن حق الحياة.

عواصم تحيي ذكرى استشهاد هنية وتطالب بوقف الإبادة

بالتزامن، أحيت بالأمس عشرات العواصم والمدن في العالم، والعالم العربي والإسلامي، الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الشهيد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، الذي اغتاله العدو الصهيوني في 31 تموز/ يوليو 2024 في طهران.

وامتلأت الميادين والساحات العامة بحشود جماهيرية في كل من بغداد وكوالالمبور وطرابلس وغزة ونواكشوط وإسطنبول وتونس والجزائر وعمّان ودمشق والرباط والكويت ومصراتة وجنوب أفريقيا ونيجيريا والدوحة وإندونيسيا وغيرها من الدول والمدن، حيث رفعت الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد هنية، في مشهد وحّد نبض الشعوب، تكريماً للشهيد هنية، وضد المجاعة والإبادة التي تنهش جسد غزة التي تتعرض لحرب الإبادة منذ سنتين.

فيسبوك: يمول الجريمة الصهيونية

في فضيحة جديدة لشركة «ميتا» المتعاونة مع العدو الصهيوني، كشفت منظمة المراقبة الأمريكية «إيكو» أن شركة «ميتا»، المالكة لـ«فيسبوك»، سمحت بنشر إعلانات تدعو لجمع تبرعات لشراء معدات عسكرية «إسرائيلية»، بما في ذلك طائرات دون طيار وقواعد قنص ومولدات كهربائية لوحدات جرافات.

ووفق المنظمة، فإن هذه الأموال تذهب مباشرة إلى وحدات عسكرية متورطة في جرائم الإبادة الجماعية والتحقيقات الدولية، ما يجعل «ميتا» شريكاً مباشراً في الجريمة.

نكبة متجددة في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، لا يختلف المشهد كثيراً عنه في غزة. فقد أقدم غاصبون صهاينة، أمس الجمعة، وبحماية من قوات الاحتلال، على إحراق مساكن لتجمع عرب المليحات في منطقة المعرجات شمال غرب أريحا، ما أدى إلى تهجير عشرين عائلة، للمرة الثانية خلال شهر. المساكن التي كانت تؤوي العائلات ومواشيها دُمرت بالكامل، ضمن سياسة استهداف عرقي ممنهج يمارسه كيان العدو ضد البدو الفلسطينيين.

المشرف العام لمنظمة «البيدر»، حسن مليحات، أكد أن الاعتداء جزء من حملة منظمة تستهدف الوجود الفلسطيني البدوي، وطالب بتحقيق دولي عاجل ومساءلة حقيقية لكل من شارك أو سهّل هذا الإجرام، محذراً من أن سياسة التهجير باتت سلاحاً صامتاً لإفراغ الضفة من سكانها الأصليين.

نـــضـــال نـاصـر

تربّيت في عائلة ومحيط إخوانيّ الفكر السياسي، سلفيّ العقيدة والمنهج، وورثت عنهما كرهَ السيّد حسن نصر الله كشرط للولاء والبراء. وما زلت أذكر أنّني، في فترتي السلفيّة، كنت أستمع إلى خُطابات السيّد ولا أشعر بأنّني أكرهه، رغم أنّني تربّيت على (وجوب) بغضه.

10 شهور على شهادة السيّد

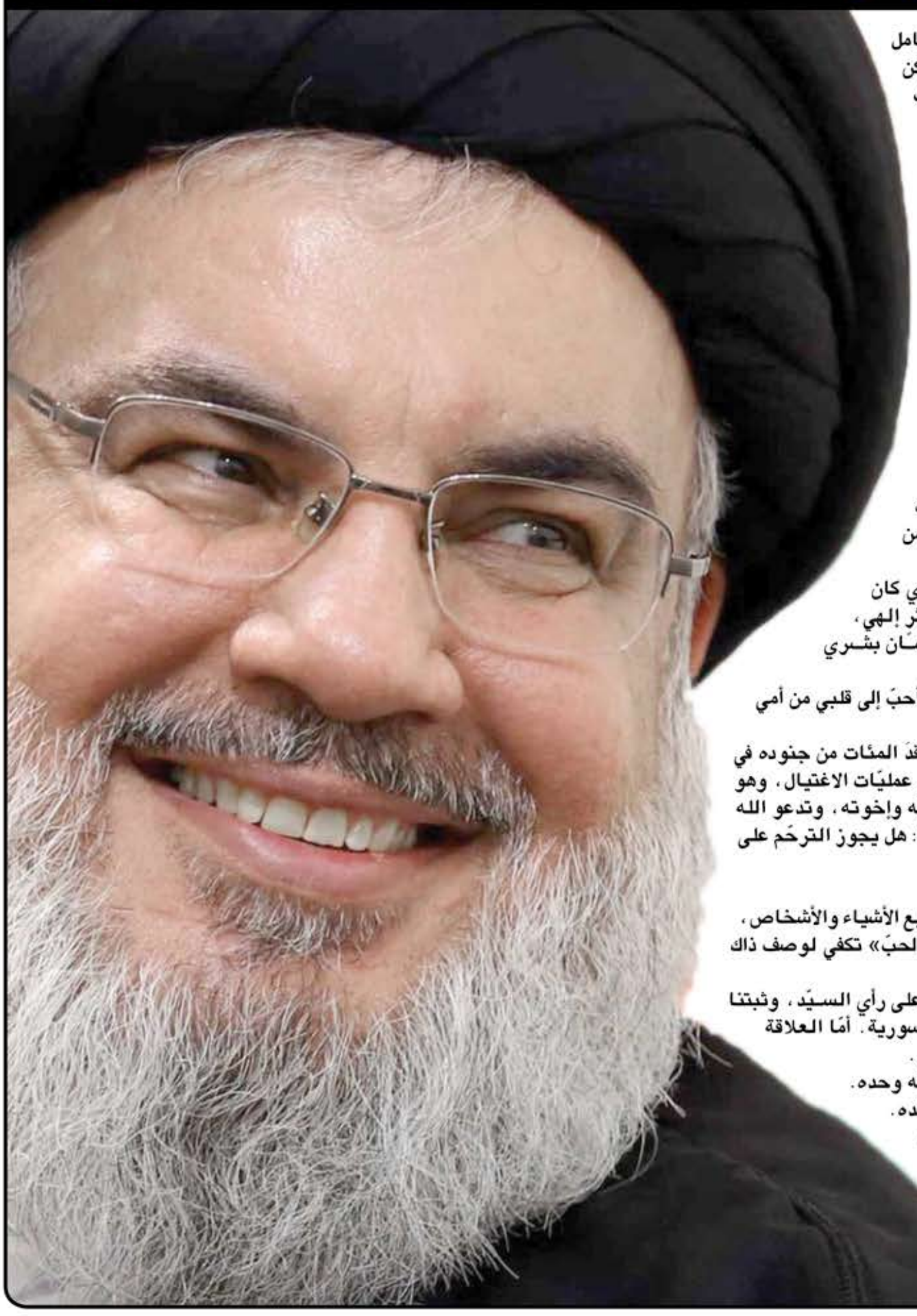

كنت أحاول تفعيل قاعدة «الموضوعية» في التعامل مع السيّد. كنت أقول لأصدقائي: اكرهوه كما شئتم؛ لكن لا تستطيعون إنكار أنّه قائد سياسيّ عظيم، وخطيبٌ مفوّه لا مثيل له في التاريخ المعاصر.

كنت أحاول الهروب من إثم كراهية تلك الطهارة الناصعة على عمامته، بتفعيل هذه القاعدة الباردة.

ثمّ تخلّيت عن السلفيّة بعد مدّة من القراءة والاطّلاع ومجالسة النقّاد، فصرت أفكّر بحرّية أكبر، وأستمع إلى السيّد بعقل متحرّر أكثر، وبدأت مشاعر الحبّ والوجدان تنموّ مع كلّ خطاب له.

كنت، في الفترة السلفيّة، أستمع إلى خُطاباته السياسيّة فقط؛ ثمّ صرت أستمع إلى خطاباته الدينيّة كذلك.

ورغم أنّ السيّد يستعمل «الأسلوب التبسيطي» في الطرح الديني، ومن يطّلع على التراث الإسلاميّ يصبح مهووسا بتفعيل علم المنطق وعلم الكلام في كلّ مجال؛ إلا أنّه امتلك قدرة ربّانية على خضّ وجدانك من الداخل بكلمات بسيطة قد يقولها أيّ شابٍ تخرّج من الثانوية العامة.

لكن الفرق كان في أثر علاقته بالله سبحانه، الذي كان يفيض من قلبه على لسانه، فتخرج كلماته محمّلة بأثر إلهي، فلا يكون وقعها على قلبك كوقع أيّ كلمة تخرج من لسان بشري خال من أثر الله عز وجل.

وبقيت العلاقة الوجدانية تنمو هكذا، إلى أن صار أحبّ إلى قلبي من أمي وأبي وإخوتي.

عندما سمعته يقول: «لن نترك غزّة». وكان قد فقدَ المئات من جنوده في «مجزرة البايجر»، والعشرات من إخوته وقادته في عمليّات الاغتيال، وهو يدافع عن أمّة تلعنه ليل نهار، وتشمتُ بقتل أحبابه وإخوته، وتدعو الله أن يُهزم على يد نتنياهو، وأكبر نقاش كان حينها: هل يجوز الترحّم على الشيعة؟!

في هذه الظروف يقول السيّد: لن أترك غزّة.

في ذلك الخطاب، شعرت وكأنّ قلبي استفرغ حبّ جميع الأشياء والأشخاص، وامتلأ بحبّ حسن نصر الله فقط، بل لم تعد كلمة «الحبّ» تكفي لوصف ذاك الشعور الغريب الذي هبط على قلبي حينها.

فالحبّ في اللغة هو الإقامة والثبات، وقد أقمنا على رأي السيّد، وثبتنا على بصيرته مذ سقط دجّالو الإخوان والوهابيّة في سورية. أمّا العلاقة مع السيّد فهي أوسع من حدود الإقامة والثبات بكثير.

إذا دخل السيّد قلبك، استحوذ عليك، فصرت له وحده.

إذا دخل السيّد قلبك، امتلأ وعيك بعشق السيّد وحده.

إذا دخل السيّد قلبك، فإنّك ستحيا معه، وتموت معه، ستنتصر مع السيّد، وستهزم مع السيّد، وستموت لحظة توقّف قلب السيّد، ولو ما زال قلبك ينبض.

الله يرحمك يا سيّد، نحن بعدك أمواتٌ بقلوبٍ تنبض.

العدد 1666
السبت 2 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

إبـــــادة!

100، 150، 200، 800... أعداد شهداء غزة وخان يونس كل يوم. رغم ذلك ما يزال الشعب الفلسطيني صامداً، ويقاوم.

ومما يؤسف له أن الشعب المصري (وليس السيسي)، والشعب الأردني (وليس النسب الإنجليزي عبدالله بن «خوْين» – أعني الخائن كابراً عن كابر عبدالله بن حسين) لما يزل يرى صباح مساء علم النجمة السداسية يرفرف في أبرز شوارع القاهرة وعمّان!

أما شعوب الخليج فـ«مسامح»؛ إنهم معذورون؛ فليس على «القواعد» حرج. وأي تغريدة تنكر إجهاض 350 ألف فلسطيني تودي بصاحبها/ بصاحبتها للسجن وراء الشمس، ليتخرج «فسح» البيكاديللي وسان جرمان، من الأظافر الموضة بفعل قلعها بكهرباء ابن سلمان!

إن آيات الله في الكون تتوالد كأن فلسطين «حمار عُزير»، يموت ليحيا، وهكذا يحيي الله العظام وهي رميم.

طائرات اليهود تضرب نساء وأبناء فلسطين، فإذا بهؤلاء النساء «سيزيفات» عجيبة، تهرول من أعالي القمم لتصعد من جديد متحدية شواهق القمم.

إن السؤال البديهي: أين شعوب الخليج؟! فعلى افتراض أن هذه «الشعوب» قد غرقت في محيط اللذة، أكلاً ومشرباً وجنساً؛ ألا يوجد رجال ميامين يثبتون أن الله خلق أباة يأبون الضيم ويحتقرون الجُبن والقعود؟!

لقد آن أن نفقه إنذارات قائد الثورة الغيور، السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، الذي يفضل -بأدب جم- أن ينذر العملاء الأذلاء الذين باعوا آخرتهم بعرض من الدنيا قليل، فالعالم يعرف أن سيسي مصر، والمولد الإنجليزي فرع الأردن، وقرقميش آغا إسطنبول (أنقرة)، سارعوا ويسارعون في فك حصار فرضه اليمني الغيور على يهود التوراة المحرفة.

يعرف العالم أن خطاب السيد في أحد الخميسات إنذار باستهداف هؤلاء الأذناب قريباً؛ ثأراً لألوف الفلسطينيين المقتولين كل يوم.

الدور اليمني المساند لغزة مقابل الصمت العربي والإقليمي:

قراءة في المواقف والتحالفات

غسان حيدر

منذ اندلاع العدوان «الإسرائيلي» الوحشي على غزة، اتخذ اليمن، رغم ظروفه الداخلية وتعقيداته السياسية والاقتصادية، موقفاً بطولياً وإنسانياً نابعاً من ضمير شعبي وإرادة وطنية، عبر دعمه المستمر والمباشر للشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة.

وقد تميز هذا الدعم بجرأة سياسية وعسكرية، إذ اختار اليمن أن يكون في طليعة القوى الإقليمية التي ترفض الصمت والتواطؤ، وتقاوم الهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية» على المنطقة.

في المقابل، ورغم فظاعة المجازر المرتكبة يومياً في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين من النساء والأطفال، فإن الموقف العربي الرسمي، باستثناء سلطنة عُمان، اتسم إما بالصمت المخزي، وإما بإدانة خجولة لم ترقَ إلى مستوى المجازر المرتكبة.

بل إنّ هذا الصمت قد تكرّس بشكل أكثر خطورة بعد القصف الأمريكي المتكرر على الأراضي اليمنية، بحجج واهية تتعلق بحرية الملاحة، في حين أن الحقيقة هي معاقبة اليمن على موقفه الداعم لغزة، وكشفه لزيف مواقف الآخرين.

اللافت في المشهد أن أغلب دول الجوار لم تُدن بشكل صريح هذا القصف الأمريكي على اليمن، ما يفتح الباب واسعاً أمام قراءة هذا الصمت كنوع من الموافقة المبطنة، أو على الأقل توفير غطاء سياسي وإعلامي للهجمات، وهو ما يعادل عملياً مشاركة غير مباشرة في العدوان الأمريكي على الشعب اليمني. هذا الموقف لا يمكن فصله عن معادلة التحالفات الإقليمية والدولية، حيث تبرز تبعية بعض الأنظمة للسياسات الأمريكية، ولو على حساب الشعوب العربية والإسلامية.

إنّ تجاهل الجرائم التي ارتُكبت ضد المدنيين في اليمن، من نساء وأطفال، ومنشآت مدنية، يعكس حجم الانحدار الأخلاقي في المنظومة الإقليمية، التي تتعامل بمعايير مزدوجة مع العدالة والإنسانية.

فبينما تبرر هذه الدول القصف الأمريكي بذريعة الأمن القومي أو التهدئة، فإنها تغض الطرف عن جرائم حرب مكتملة الأركان، تمارسها طائرات أمريكية على أراض عربية.

اليَمن، رغم كل شيء، اختار ألا يكون شاهد زور، ولا تابعاً خاضعاً. انحاز إلى الموقف الأخلاقي والإنساني في دعم فلسطين، ورفض أن تستباح دماء العرب والمسلمين تحت أعلام التحالفات الدولية الزائفة، وموقفه هذا يحرج المتقاعسين، ويُعرّي المتآمرين، ويكشف بوضوح أن الحرب على اليمن ليست فقط رداً على تهديد الملاحة، بل هي انتقام من موقف حر، ودعم صادق لغزة.

وفي ظل هذا المشهد، يبقى الرهان الحقيقي على الشعوب، لا على الأنظمة. فالشعوب العربية، وإن كانت مكبّلة إعلامياً وسياسياً، لا تزال تملك نبضاً مشتركاً، يعيد ربط ما فُصل من قضايا، ويرى في اليمن وفلسطين جبهتين متكاملتين في وجه الاستعمار الجديد، الذي يتخفى وراء شعارات الأمن والسلام.

«طوفان الأقصى»..

بين النزعة التحررية للشعوب وذرائع قمع الأنظمة

إبراهيم الهمداني

استطاعت عملية «طوفان الأقصى» كسر سردية الهيمنة الإمبريالية في الوعي العربي والإسلامي الجمعي، كما أكد فعل الإسناد الموحد من قبل محور الجهاد والمقاومة إمكانية تحقق حلم الوحدة العربية والإسلامية، في ظل مشروع نهضوي واحد، وقيادة حكيمة موحدة على منهج قرآني رباني واحد، وكذلك قدم صمود أهالي غزة الأبطال أمام حرب الإبادة والمجازر الجماعية الشاهد على قوة الحق في مسار الانتصار للمستضعفين، وهو ما شكل صدمة كبرى للوعي الجمعي، وجعل الشعوب العربية والإسلامية تشعر بعظمة ولذة النصر الذي فقدته منذ عقود، وتستشعر أهمية دورها ومسؤوليتها الدينية.

وما إن بدأت هذه الشعوب تتحرك في المسار الصحيح، سارعت أنظمتها الحاكمة العميلة إلى قمع نزعتها الجهادية التحررية، وإعادتها إلى حظيرة الخنوع والصمت، بكل الوسائل والأساليب الوحشية القذرة، بحجة الحفاظ على أمن وسلامة الوطن، وتجنيب البلد مغبة عداء أمريكا و«إسرائيل»، وتجريم كل موقف جمعي، وصولاً إلى منع المظاهرات الشعبية في مختلف البلدان العربية والإسلامية.

وبينما تسابق حلفاء الكيان «الإسرائيلي» إلى إعلان دعمهم المطلق وشراكتهم الكاملة في حربه تحت مظلة انتمائهم الجامع إلى «الصهيونية»، كانت أنظمة العمالة والتطبيع والنفاق قد حرمت وجرمت التعاطف مع غزة تحت أي تسمية كانت، وانسلخت عن كل أواصر القربى وروابط الدين والانتماء، وأصدر علماء البلاط وفقهاء السوء فتاواهم بالبراءة من مجاهدي غزة «الإرهابيين»، وتحريم كل مظاهر التعاطف الشعبي معهم، ومنع حتى مجرد الدعاء لهم، اتباعاً وطاعة لولي الأمر الذي رأى ذلك في «مصلحة وأمن البلاد».

ذلك مهّد للأنظمة العميلة الانتقال إلى الخطوة التالية في دورها الخياني القذر، لتشارك العدو «الإسرائيلي» وحلفاءه مشروعهم الشيطاني الإجرامي، وتحقيق أهدافهم الوحشية التدميرية. وفي سياق إسناد العدو «الإسرائيلي» في حرب الإبادة الجماعية الشاملة التي يشنها وحلفاؤه بحق المدنيين الأبرياء من أبناء قطاع غزة، ساهمت أنظمة الطوق العربي في تشديد الحصار على المستضعفين في غزة، وإغلاق كافة المعابر والمنافذ، إسهاماً علنياً في فعل الإبادة بالتجويع بحق أكثر من مليوني إنسان عربي مسلم في قطاع غزة، بحجة الالتزام بما سبق بينهم وبين الكيان الغاصب من المعاهدات، وعدم رغبتهم في إدخال بلدانهم في حروب لا طاقة لهم بها في حال نقضهم تلك المعاهدات والاتفاقيات.

حفيظ دراجي: اليمنيون يناصرون فلسطين رغم الجراح

طارق الأسلمي

أشاد المعلق الرياضي الجزائري الشهير حفيظ دراجي بموقف الشعب اليمني، الداعم لفلسطين، وذلك عقب التظاهرات المليونية التي شهدتها أكثر من 1500 ساحة في العاصمة صنعاء وغيرها من محافظات جغرافيا السيادة أمس تضامناً مع غزة والقضية الفلسطينية.

وفي منشور على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كتب دراجي: "اليمن الذي يئن تحت وطأة جراحه لا يكل من نصرة فلسطين، حتى وهو لا يملك من الدنيا إلا صوتاً حراً ودعاءً صادقاً".

وأضاف أن اليمن "يقف شامخاً رغم الجوع، كريماً رغم الحصار، ثابتاً رغم القهر، لأن فلسطين في القلب لا تُشترى ولا تُنسى".

ولقي منشور دراجي تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل، حيث اعتبر كثيرون كلماته تعبيراً صادقاً عن تقدير الشعوب العربية للموقف اليمني الثابت، رغم التحديات الصعبة التي تمر بها البلاد.

حمزة الريمي يوقع للقوة الجوية العراقي

رصد

أعلن نادي القوة الجوية العراقي، أمس، توقيعه رسمياً مع المدافع اليمني الدولي حمزة الريمي.

وسيمثل اللاعب الريمي القوة الجوية الملقب بـ"وكر الصقور"، والذي يُعد من أكبر الأندية وأعرقها في العراق، في دوري النجوم (أعلى مسابقات الدوري العراقي) للموسم الكروي المرتقب 2025/ 2026.

وخاض لاعب وحدة صنعاء السابق، ثلاث تجارب احترافية خارجية، الأولى كانت مع نادي التحدي الليبي الموسم قبل الماضي، والثانية مع نادي مدينة عيسى البحريني الموسم الماضي، والتجربة الثالثة مع نادي الطلبة العراقي في دوري النجوم الموسم 2024/ 2025

وفاة نجم الكرة الساحلية عبده راشد الصبري

الحديدة/ فضل سعيد

توفي، مساء أمس الأول، النجم عبده راشد الصبري، ثعلب الملاعب اليمنية، عن عمر ناهز الثمانين عاماً، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وكان الفقيد أحد العمالقة الذين صنعوا مجد الكرة اليمنية، وتألق في أندية أهلي الحديدة وشباب الجيل (الشباب سابقا) وأهلي تعز والصقر، وامتاز بأداء فني راقٍ، وموهبة متعددة الأبعاد، وروح رياضية رفيعة نالت حب الجماهير واحترام المنافسين.

وبرحيل عبده راشد، تفقد الساحة الرياضية أحد أبرز أعمدتها، وأحد الذين سكنوا ذاكرة وقلوب عشاق كرة القدم في الحديدة واليمن قاطبة.

اختتام دوري «طوفان الأقصى» الكروي في السياني

إب/ محمد الورافي

اختتمت، أمس الأول، بمديرية السياني بمحافظة إب، منافسات النسخة الثانية من دوري "طوفان الأقصى" لكرة القدم، الذي أقيم برعاية مدير عام المديرية علي محمد النوعة، وتحت إشراف مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، الدكتور أكرم ناجي دماج.

وجمع اللقاء الختامي فريقي شباب نخلان وسهام جلب، وانتهى بفوز شباب نخلان 3-1 ليتوج بلقب البطولة.

وعقب المباراة، التي أدارها تحكيمياً الكابتن عيسى أبو راس، تم تكريم البطل بكأس البطولة والميداليات الذهبية، والوصيف بالميداليات الفضية.

كما تم تكريم أفضل لاعب سيف العربي، وأفضل حارس عبدالرحمن العاطفي، وهداف البطولة محمد الحسني.

استشهاد مدرب اتحاد بيت حانون محرز أبو عودة

ارتقى محرز أبو عودة، مدرب فريق اتحاد بيت حانون الرياضي، شهيداً برصاص الاحتلال "الإسرائيلي"، أثناء انتظاره المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، أمس الأول.

وباستشهاد "أبو عودة" يرتفع عدد الشهداء الرياضيين والكشفيين خلال تموز/ يوليو الفائت إلى 41 شهيداً، 40 منهم في قطاع غزة – نصفهم في "مصائد الموت الإسرائيلية"، وهو الوصف الذي يطلق على الشركة الأمريكية لـ"المساعدات الإنسانية"، وواحد في الضفة الغربية، وهو عودة الهذالين، لاعب نادي المسافر يطا ونادي سوسيا، الذي استشهد الاثنين الماضي خلال تصديه لأعمال تجريف استيطانية في قريته أم الخير التابعة لمدينة يطا في الضفة الغربية.

ووصل عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 599 شهيداً، بينهم 274 شهيداً من أسرة كرة القدم.

وبلغ عدد المنشآت المدمرة الرياضية التي دمرتها قوات الاحتلال، 264 منشأة، منها 184 دُمرت بالكامل، و81 منشأة دُمرت جزئياً.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1666

السبت 2
آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. بكاء على الميت وذكر محاسنه – ماء العين – تشمل.
2. مديرية في محافظة صنعاء – نعالجه.
3. بواسطتي (معكوسة) – منطقة محكومة ذاتياً تابعة لبريطانيا.
4. من البقوليات – مدينة فلسطينية.
5. ضمير متصل – أسند – اسم موصول.
6. جمعها – يغتسل.
7. يتسول (عامية) – تأسفت – نقيض.
8. للتعريف – حيوان برمائي ضخم عاشب.
9. تمايل ودار – متشابهان.
10. خاصتي – فك عقدة - اقترب.
11. مادة تستخدم لإشعال نار أو توليد طاقة.
12. مقاوم فلسطيني كان قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية في كتائب عز الدين القسام استشهد مؤخراً (صاحب الصورة).

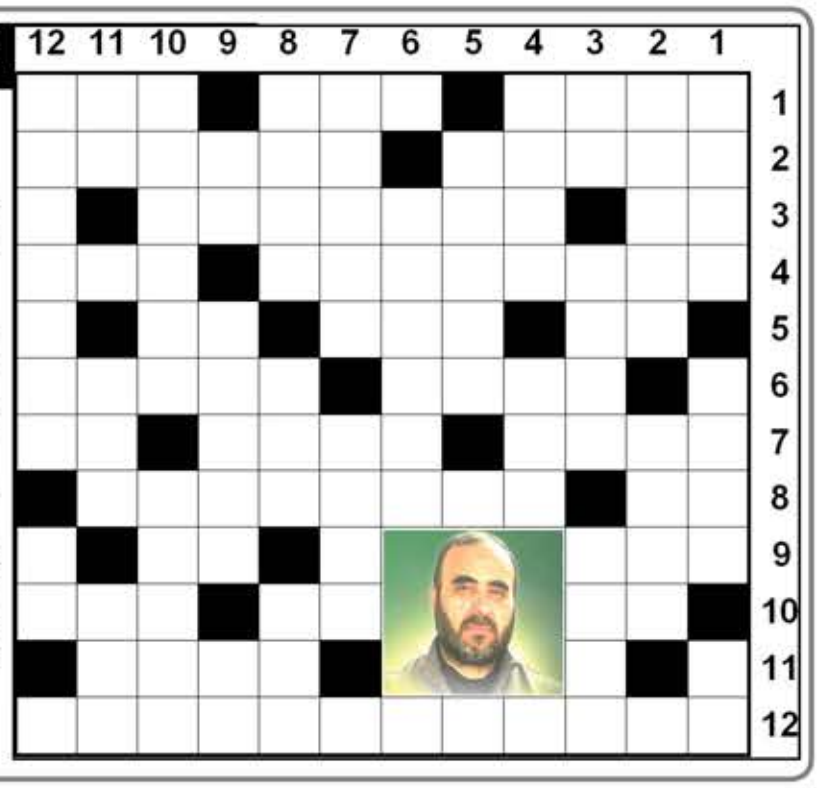

عمودياً

1. ضفة شارع – أعلى مراتب العشق – حقد أو قيد (معكوسة).
2. حنش – مسقط أو منحدر مائي.
3. للتأفف – أحد الأنبياء – مدينة تاريخية في محافظة الحديدة (معكوسة).
4. قطع شهوة الجنس (معكوسة) – تجدها في "متحف".
5. نختبره.
6. شهادة تعادل البكالوريوس.
7. بالون كبير – صاحب إحدى الحِرَف (معكوسة).
8. خصومة – يضجر – أحد الأنبياء.
9. وحدة مساحة – وثيقة – مدينة إيرانية.
10. تكهنات – توعّدوا.
11. غير فصيح – جاء – ثغر اليمن (معكوسة).
12. ممثلة مصرية – للنفي.

فوجوكو

5	2	6		9	1	7		8
	3	1	8	5				
	7		2			1		
			6			9	7	
7		8				4		6
	4	3			2			
		2			5		1	
				2	9	5	8	
3		7	1	4		2	6	9

حل العدد السابق

5	4	1	2	8	9	6	3	7
8	2	3	7	6	4	1	5	9
9	6	7	3	1	5	4	8	2
1	3	2	9	4	8	5	7	6
7	5	8	6	2	3	9	1	4
4	9	6	5	7	1	3	2	8
2	8	5	1	9	6	7	4	3
6	1	4	8	3	7	2	9	5
3	7	9	4	5	2	8	6	1

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ز	ا	ب	خ	■	ش	■	ب	ا	ح	س
2	م	هـ	م	ل	■	ة	ي	ل	ي	ق	ل	ق
3	ل	و	ل	غ	ز	د	ع	س	■	ت	ف	ط
4	■	■	ض	ا	ر	ا	■	ع	ا	ض	■	ر
5	■	■	ب	ا	ح	ا	م	■	ح	ا	ب	ى
6	■	■	ا	ق	ا	ر	■	ب	ي	ر	ا	■
7	ا	■	ن	ا	ي	د	ا	ل	ا	■	ر	م
8	■	■	ي	■	■	ي	ت	ح	د	ث	و	ن
9	ل	س	م	■	ت	ب	د	د	ل	■	د	ت
10	■	م	ض	ا	ر	ع	■	ي	ر	ث	■	ص
11	ن	ا	م	ل	ي	■	د	د	م	■	ل	ف
12	■	ر	ا	■	ر	ذ	ع	ة	ل	ف	ق	■

حدث في مثل هذا اليوم

2 آب / أغسطس

216 ق.م. الجيش القرطاجي بقيادة حنبعل ينتصر على الجيش الروماني في معركة كاناي.
1858 البرلمان البريطاني يصدر قانوناً بتصفية أعمال شركة الهند الشرقية، وحلول حكومة الهند لتمثيل أعمالها.
1945 انفصال ألمانيا الشرقية عن ألمانيا الاتحادية.
1984 الصين وبريطانيا تتفقان على عودة مستعمرة هونغ كونغ إلى الحكم الصيني عام 1997.
1990 بدء الاجتياح العراقي للكويت.
2008 اغتيال العميد محمد سليمان، المستشار الأمني للرئيس السوري بشار الأسد.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكتي اتصالات بمديرية كتاف بصعدة.
2017 طيران العدوان يشن 14 غارة على محافظة صعدة.
2018 استشهاد 52 مدنياً وإصابة 102 بمجزرتين ارتكبهما طيران العدوان باستهدافة بوابة مستشفى الثورة وحراج السمك بمحافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل
ستفيض طاقة وأفكاراً جيدة، ولا تقرض المال لأحد أصدقائك. الشريك بانتظار الخطوة المناسبة منك فلا تتردد في اتخاذها.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو
تجنب التعامل مع من حولك بتسلط، فذلك يقلل رصيدك. الحبيب يريدك أن تهتم به أكثر فلا تكن بخيلاً.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو
جرب أن تجعل الخطط الكبيرة تثمر. في الحب لديك منافس على من تحب؛ ولكنه سيعلم أن لا فرصة لديه عندما يعبر لك الطرف الآخر عن مشاعره.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو
بعض الأصدقاء قد يؤذونك. إذا اتبعت اللين ستحصل على نتائج أفضل بكثير. القسوة المفرطة في التعامل مع الأمور لن تكون لصالحك، لذا حافظ على هدوئك.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس
لا ترتبك أمام الضغوط الكبيرة في العمل. فقط حاول حل مشاكلك واحدة تلو الأخرى. غير حياتك الروتينية، كأن تفعل شيئاً غير مألوف كالسفر إلى منطقة جديدة.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر
التواجد مع الأحباء لمشاركتهم النجاح أمر جيد ويساعدك على بناء علاقات أكثر قوة. الشريك في حالة صعبة نتيجة ضغوط العمل، حاول أن تساعده بالمشورة والنصيحة.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
إذا أردت القيام باستثمارات مالية، فقد تستغرق بعض الوقت. علاقاتك العاطفية في ركود بسبب انشغالك المفرط في العمل.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تزعجك مناقشات حادة مع الأصدقاء، الأفضل أن تضعها جانباً وتبعدها عن تفكيرك وتهتم بنفسك، ولا تثق بأحد.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
صفقات مالية تتطلب صبراً كثيراً وتحضيراً لمدة طويلة. استشر الأصدقاء والعائلة وخذ كامل وقتك في التفكير بما تريده.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير
ابق عينيك وأذنيك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب. الفرصة قد تكون قريبة كثيراً، فاقتنص الفرصة لكي تعبر عن حبك.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير
الناس ينجذبون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حيثما تذهب. انس كل هموم الأسرة والعمل، واستمتع بالحياة كما هي خالية من التعقيدات.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس
كثيرون يحاولون صرف انتباهك في هذه الفترة. خذ إجازة قصيرة، لكن لا تتخل عن العمل بشكل نهائي.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قائد ثابت في مواجهة التحديات، رمزٌ للصمود والتضحية، يحمل راية الإسلام والعزة والكرامة لليمن وأمة الإسلام، قيادة تستمد قوتها من الإيمان، من الله، والوفاء لقضايا الأمة العادلة.

حفظك الله سيدي القائد، وبيض الله وجهك.

شهاب الشامي

تاريخ الغرب الاستعماري كله يعتمد على التجويع كـ«تكتيك حربي»، من الهنود الحمر السكان الأصليين، إلى الهند والجزائر والكونغو وليبيا... إلى العقوبات الحديثة ضد العراق وسورية واليمن... الخ. بالتالي التجويع ليس نتيجة للحرب. هو أسلوب حرب بذاته!!

ابوضياء محمد بديل

نعم، مع حصر السلاح بيد المقاومة، طالما لا وجود للدولة أصلا كي يُحصر السلاح بها.

عندما «تمون» هذه المزرعة المسمّاة زوراً «دولة»، على الوصيّ الأميركي كي تحتفظ بالسلاح المصادر من الحزب، فلتسمّي نفسها حينها «دولة»!

هذا السلاح الذي كلّف إيصاله للبلد الغالي والنفيس، يتمّ تدميره بأمر الأميركي تحت عنوان» تفجير ذخائر غير منفجرة من مخلّفات العدوان»!

.. وبأياد يُفترَض أنها لحماية البلد وسيادته من عدوّنا المجرم «إسرائيل»!

إنه الزمن الأغبر!

رحم الله أيام الرئيس المقاوم إميل لحود.

ماجدة الحاج

اليمن، الذي يئنُ تحت وطأة جراحه، لا يكلّ من نصرة فلسطين ولا يملّ، حتى وهو لا يملك من الدنيا إلا صوتاً حرّاً ودعاءً صادقا. يقف شامخاً رغم الجوع، كريماً رغم الحصار، ثابتاً رغم القهر، لأن فلسطين في القلب لا تُشترى ولا تُنسى.

حفيظ دراجي

كالعادة، شعب الإيمان والحكمة. شعب الوفاء. شعب الشهامة. شعب الرجولة

في خروج مليوني تحت زخات المطر، بزخم بشري هائل تأكيداً على الموقف المبدئي والأخلاقي والإنساني والديني لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة بميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وكافة ميادين السيادة.

شعب عظيم، لم ولن يترك غزة، مهما كانت التحديات والصعوبات والظروف والتهديدات والعدوان عليه.

أين أنتم يا عرب؟!!

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

هذه نخوة اليمنيين التي لا يضاهيها شيء، ولكم في صفحات التاريخ بيان أفعالهم وبأسهم الشديد.

القاضي رشيد مامون الشامي

«وجعلتُ لكم اليمن مدَداً»
قالها نبيّ لا ينطق عن الهوى، فكانت شهادة من السماء أن اليمن قوةٌ إذا ضعف الجميع، ومددٌ إذا انقطع السند.
#اليمن #اليمن__مع__غزة__حتى__النصر

عبدالرحمن السلمي

وكأن الله خلق اليمن وشعبه حجة على «المتخاذلين» يوم العرض الأكبر.

د.بن سعيد

مشهد لا يمكن أن تراه في العالم عبر التاريخ.
شعب يخرج بالملايين وسط المطر الغزير، لأجل شعب آخر على بُعد ألفي كيلومتر.

سلطان السدح

في اليمن العزيز:
حشود بالملايين تحت المطر!
ومواقف ثابتة لا تبالي بالخطر!
وصواريخ ومسيرات وحصار بحري وتحدٍّ لأمريكا والكيان ومن معهم.
ويقولون: سامحينا يا غزة فنحن مقصرون!
والله ما قصرتم!

فايد أبو شمالة

قناة «الجزيرة» تسمّي السيول البشرية المليونية التي ملأت ميدان السبعين اليوم (الجمعة) «وقفة»!
هيا عليا الحلال إنهم أكثر من سكان قطر في 2050، مش بس اليوم، واحسبوا إذا مش انتم مصدقين!

امير الدين الولي

تحذير السيد القائد ليس تحذيراً عابراً.
كأنصار، ندرك ذلك، والمواقف والأحداث تدرك ذلك، ومن أشار إليهم السيد القائد يدركون ذلك.
الجميع يدرك أن التحذير مسنود إلى معلومات استخباراتية مؤكدة، وأن تحركاتهم مكشوفة، وتحت مجهر الجانبين الأمني والعسكري.
لهذا من الأفضل لهم التعامل مع التحذير كفرصة أخيرة للتراجع، لأنهم يعرفون أكثر من غيرهم «أبو جبريل إذا حذر»!
#سيد__القول__والفعل

مراد راجح شلي